عدد ١٥٨ ـــ السنة السابعة

تونس يوم الثلاثاء ١٦ رمضان المعظم ١٣٥٥

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

# Ez-Zamane الزمان

المراسلات
باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي برمريصان رقم ٢٨ تونس
تليفون ٣٤،٤٠

الاشتراكات
داخل القطر التونسي عن سنة ٣٠
الجزائر المغرب الاقصى ٣٥
سائر الاقطار ٥٠

ابطال العالم

## عمرو بن العاص

### حاله في الجاهلية

كان عمرو في الجاهلية جزارا خبيرا كان يشتغل احيانا بالتجارة في الشام ومصر وكان عالي المقام بين قومه وقد اشتهر بالدهاء والمهارة حتى انهم كانوا يعدونه من دهاة العرب ولعل هذا هو السر في تقدمه وفوزه واحرازه المجد والعلى فان ذكاء المرء محسوب عليه ولاثاره جديرة بالذكر ولاعماله بلا ريب تدخله في مصاف ابطال "عالم ابطال الحرب والسياسة

### اسلامه وصحبته

اسلم عمرو في العام الثامن من الهجرة وذلك بعد ان تحقق دعوة المرسول الامين وشهد له بها النجاشي وايدها ما كان يخالج ضميره من النزوع الى الاسلام ورغما عن اسلامه متاخرا فقد كان حسن الصحبة محبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسبه فخرا ما اظهره من المهارة والهمة في فتح مصر والشام

### حروبه وفتوحاته

لعمري ان رجلا قد شهر بالدهاء وحسن السياسة واصابة الراي لجدير بان يكون النصر حليفه والفوز يرفرف على رؤوس جنده لا سيما من كانت تطمح نفسه الى المجد ولا تركن الا الى العلى والسؤدد والذي ساعده ما شهر به بين قومه من الاعتماد على النفس والاقدام ولفتحه لمصر بجند قليل لهو من همة وحسن دراية واتساع خبرة وعلو كعب في اضرب الحروب

### فتحه لمصر

الذي دعى عمرو رضي الله عنه الى محاربة مصر والاستئذان من امير المؤمنين عمر بن الخطاب بفتحها هو ما شاهده فيها من الخيرات حين زارها مرة في تجارة وقد علم مصادر ثروتها وكنوز درها فاذن له عمر بن الخطاب رضي الله عنه بان يسير اليها في اربعة الاف مقاتل وكان اول موضع قاتل فيه عمرو بن العاص عند افتتاحه مصر (الفرما) وهي قريبة من بلبيس قاتله فيها الروم قتالا شديدا حتى فتح الله عليه بالنصر وقيل انه كان بالاسكندرية اسقف يقال له ( ايوميامين ) فلما بلغه قدوم عمرو الى مصر كتب الى القبط يعلمهم انه لا يكون للروم دولة وان ملكهم قد انقطع ويامرهم بتلقي عمرو ولذا كان اهل الفرما بعد ما فتحها عمرو كانوا له اعوانا ثم اتى عمرو الى بلبيس فحاصرها حصارا شديدا وقاتل من بها وقتل من الروم فيها نحو الف فارس وانهزم من بقي الى المقوقس واسر عمرو في جملة من اسر ابنة المقوقس ( ارماوسه ) فردها اليه مكرمة مع قيس ابن ابي العاص وكان ذلك منه دهاء وسياسة ليجذب المقوقس وهو حاكم مصر من قبل الروم الى مساعدته والتخلي عن مقاومته ثم سار عمرو من بلبيس الى بابل او باب ليون وهو حصن كان قد شيده الفرس عند استيلائهم على مصر وكان يسميه العرب قصر الشمع وكان موقعه على الضفة الشرقية من النيل

ويقابله من الجهة الاخرى مدينة نفس التي هي مقر الموقوقس والعاصمة وكان فيها حامية قوية وكان على راسها قائد ( اسمه الاعرج ) وكان الموقوقس مع الحامية فحاصر عمرو الحصن وحاصر من فيه وقاتلهم قتالا شديدا ثم كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليستمده فامر له باربعة الاف مقاتل على راس كل الف رجل وكان من بين الرجال الارمة الزبير وكان قائدا هماما وشجاعا مقداما فلما علم عمر وبقدومه تلقاه ثم اقبلا يطوفان حول الخندق ثم فرقت الرجال حول الخندق ثم حاولوا فتح الحصن والتسلق الى اعلاه فلم يصلوا الى شيء وعندها قال الزبير اني اهب نفسي لله وارجوا ان يفتح الله بذلك على المسلمين ثم وضع سلما على جانب الحصن وصعد ثم امر الجند انه اذا كبر كبروا جميعا ولم يلبث حتى كان على راس الحصن يكبر ومعه السيف فصعد الجميع على السلم وكبروا فلم يشك الروم ان العرب اقتحموهم جميعا فهربوا وعمد الزبير واصحابه الى الباب وفتحوه وكان كل ذلك بعد اخذ راي عمرو بن العاص الذي كان يراقب العمل .

وبشهامة الزبير وبتدبير هذا البطل العظيم عمرو بن العاص ودهائه وجرائته تم استيلاء المسلمين على هذا الحصن - راى الموقوقس شدة قتال المسلمين وصبرهم وراى انهم لا يزالون يقاتلون الروم والقبط حتى تصير اليهم البلاد فاستشار اصحابه في مصالحة المسلمين وبعث الى عمرو بعد اخذ ورد في الامر حبس عمرو رسول الموقوقس ليلتين ليقفوا على حال المسلمين فلما عادوا اليه اخبروه بما كمن في هذا الجيش من البسالة والاقدام والصبر وان المسلمين يريدون امام الاسلام او الجزية او السيف ثم تم الصلح على ان يفرض على جميع من بمصر اعلاها واسفلها من القبط دينارين دينارين من نفس شريفهم ووضيعهم من بلغ منهم الحلم ليس على الشيخ الفاني ولا على الصغير الذي لم يبلغ الحلم ولا على النساء وان لهم ارضهم واموالهم فشرط ذلك على جميع القبط وكان عددهم يومئذ ستة ملايين وكان فريضتهم اثني عشر مليونا من الدنانير ولما علم ملك الروم ارسل يوبخ الموقوقس على تسليمه كما ارسل الى قواد الروم باسكندرية يصف لهم المسلمين بالضعف ويشجعهم على القتال فاعادوا الكرة فحاصرهم عمرو بالاسكندرية وفتحها عنوة واجلاهم عنها وقد تواردت الاخبار بعد ذلك عن حسن سيرة المسلمين البلاد التي افتتحها واطلاقهم حرية الفكر والدين

### ما فعله الروم بعد الفتح

عز على امبراطور الروم ان يتقلص ظل سلطانه عن مصر كما غربت شمس حكومته من سوريا فحرض من في الاسكندرية على محاربة العرب وبعث بالعدة والجند ولما علم ذلك عمرو خرج الى الروم ثانيا فسار الى الاسكندرية فلم يرى احدا حتى بلغ مريوط فلقي فيها طائفة من الروم فقاتلهم قتالا خفيفا وهزمهم ومضى عمرو بمن معه حتى لقي جمع الروم بكوم شريك فاقتتلوا ثلاثة ايام ثم ولى الروم الادبار ثم ( بالكريون ) فاقتتلوا بضعة عشر يوما وكان عبد الله بن عمرو على المقدمة فاصابته جراح كثيرة فجاءه رسول ابيه يساله عن جراحه فقال -

اقول لها وقد جشأت وجاشت
رويدك تحمدي او تستريحي

فلما علم ذلك عمرو قال هذا ابني حقا ثم تبعوا الروم حتى بلغوا الاسكندرية فتحصن بها الروم وكانت حصونها منيعة فاراد هرقل امبراطور الروم ان يحارب العرب بنفسه في ثغر الاسكندرية وتاهب لذلك ولكن لحقه كاس المنون ولذا حاصرهم عمرو وشدد الحصار فدخل المسلمون المدينة بعد حصار ستة اشهر ولما بلغ عمر بن الخطاب امر الروم ما زال يبعث في كل سنة غازية من اهل المدينة المنورة رابط بالاسكندرية وقد اقام عمرو بن العاص واليا على مصر فكان مثالا للعدل والحرية وقد جذب بمعاملته الاسلامية قلوب سكان مصر

### عمرو بن العاص بعد فتح مصر

ابت نفس هذا البطل الوقوف عند فتح مصر فتقدم بجيشه سنة ٢١ هجري يخترق الاراضي حتى بلغ برقه فافتتحها وافتتح بنغازي ثم طرابلس الغرب هذا ولما نوى التوجه منها الى تونس فالجزائر ثم الغرب الاقصى جاءه امر بالوقوف عند ذلك الحد فعاد بعد ذلك واستخلف على البلاد بطل افريقيا عقبه بن نافع الفهري القرشي الذي صار اليه بعد ذلك فتح المغرب

### عمر في خلافة عثمان

لما ولي الخلافة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه عزل عمرو بن العاص عن امارة مصر وعندها رجع الى المدينة فوضه عثمان موضع الثقة ولما اشتدت عليه الازمة دعاه في جملة من دعاهم واستشارهم فيما يصنع لاخماد نار الفتنة المستعرة فكان في جملة ما قاله عمرو بن العاص « يا امير المؤمنين انك قد ركبت الناس بني اميه فقلت وقالوا وزغت وزاغوا فاعتدل او اعتزل فان ابيت فاعزم عزما وامضى قدما » فقال عثمان اهذا ما نجده منك فسكت حتى تفرقوا ثم قال والله يا امير المؤمنين لانت اكرم علي من ذلك ولكني علمت ان بالباب من يبلغ الناس قول كل رجل منا فاردت ان يبلغهم قولي فيثقوا بي فاقود اليك خيرا وادفع عنك شرا

ان ما فعله عمرو انما درب من دروب السياسة وللمتامل في هذه ( الرواية ) علم ما كان بين جنبي عمرو بن العاص من الحنكة والدراية والنظر للعواقب ومن المعلوم ان من نظر للعواقب بعين الحذر أمن غمر النوائب

### عمرو بن العاص بين علي ومعاوية

قتل الامام عثمان بن عفان ظلما ثم ولي بعده علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ولكنه لم يقتص من قتلة عثمان فانقسم الناس الى قسمين قسم بايع على الخلافة والآخر امتنع وابى الا بعد القصاص من قتلة عثمان وكان من القسم الثاني معاوية بن ابي سفيان وكان هذا بدا انقسام المسلمين وفتح باب الضعف والخور فلما اشتد الخلاف بين الفريقين اجمع المسلمون على اخماد نار الفتنة والتقاضي لدى حكمين يختار كل فريق واحدا

ولما كان عمرو بن العاص من شيوخ قريش وكبار رجالهم في الجاهلية والاسلام وكان له مكانة كبيرة عند المسلمين وذلك لخدمته لكبيرة في فتح فلسطين ومصر وطرابلس الغرب وقد راى ما راى من قيام نار الفتنة والخلاف بين علي ومعاوية فلم يسعه مع حبه للرئاسة والزعامة الا الانتفاع من فريق المختلفين برايه وربما كان فيه تعجيل باطفاء نيران الفتنة وحسم الخلاف ثم نظر فراى عليا بن ابي طالب رجل دين وورع لا يعبا بخداع السياسة وان معاوية رجل دنيا لا يفوته الانتفاع بمثل عمرو بن العاص كما لا يفوت عمرو الانتفاع منه وروى ابن عساكر في سبب ارتحال عمرو الى معاوية عن عبد الله بن الزبير ان الفتنة وقعت وليس رجل من قريش له نباهة اكثر من عمرو بن العاص للقيام بهذه المهمة وهي ان يكون الحكم الثاني فارسل علي ابا موسى الاشعري في اربعمائة رجل من اهل الشام فاجتمع الفريقان في ( دومة الجندل ) هذا ولما اجتمع الحكمان قام ابو موسى فحمد الله واثنى عليه وذكر الحدث الذي حل بالاسلام والخلاف الواقع باهله ثم قال يا عمرو هلم الى امر يجمع الله فيه الالفة ويلم الشعث ويصلح ذات البين فقال عمرو ان للكلام اول واخرا ومتى تنازعنا الكلام والخطب لم نبلغ اخره حتى ننسى اوله فاجعل ما كان من كلام نتصادر عليه في كتاب يصير اليه امرنا قال فاكتب فدعا عمرو بصحيفة وكاتب وقال له اكتب فانك شاهد علينا ولا تكتب شيا يامرك به احدنا حتى تستامر فيه الاخر فاذا امرك فاكتب واذا انهاك فانته حتى يجتمع راينا فاكتب ( بسم الله الرحمان الرحيم ) هذا ما تقاضى عليه ابو موسى الاشعري وعمرو بن العاص تقاضيا على انهما يشهدان ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ثم قال عمرو ونشهد ان ابا بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بكتاب الله وسنة رسوله حتى قبضه الله اليه وقد ادى الحق الذي عليه قال له موسى اكتب ثم قال في عمر بن الخطاب مثل ذلك ثم قال عمرو بن العاص واكتب وان عثمان ولي هذا الامر بعد عمر على اجماع المسلمين وشورى اصحابه عليه الصلاة والسلام

يتبع

## الجمال

بحث
فلسفي ادبي

ان الجمال وان كان يتطور على مر الزمان وحسب سنة الانتخاب الطبيعي وتفاعل الاذواق الا ان الاحساس به والتاثر منه امران معلومان من قبل ازمنة التاريخ بدهور والفلسفة فيه ليست ابنة القرن الحاضر او الذي قبله بل هي اقدم منها متصورة بكثير والمذهب الماثور عن الاقدمين كفلسفة اليونان وبعض براهمة الهنود مثلا ان « الجمال صفة قائمة بذات الشيء الجميل لا غيره ملازمة لاسواه اقربها ام لم تدرك » واصحاب هذا المذهب يشرحون مذهبهم هذا بما معناه « ان الاشياء منها الجميل ومنها غيره بداهة والشيء الجميل يظهر جميلا لكل انسان الا الذين كانت على ابصارهم غشاوة فان الناس اجمعين يعجبهم الربيع وتفتنهم الخضرة »

ان هذا الربيع شيء عجيب
تضحك الارض من بكاء السماء
ذهب حيثما ذهبنا ودر
حيث درنا وفضة في فضاء

كما تطربهم الاصوات الحسان وما نراه من اختلافهم في فرعيات احكامهم فمنشأ ذلك انما هو اختلاف احساسهم بمقومات الجمال لا من كون ذلك الشيء جميلا قبيحا في نفسه فاذا نظرت في صورة اودمية فرايتها حسناء لاول نظرة ثم بعد التامل والامعان تبينت لك مغامزها ومساويها فحكمت بقبحها اذا وقع ذلك فليس من العقل ان تقول انها كانت في النظرة الاولى جميلة ثم قبحت بل حقيقة الامر انها غير جميلة من اصلها وما مثلها الا كمثل حكم اسلافنا بتسطح الارض ثم تبين لنا خلافه رجعنا عنه فاصبحنا نعتقد ان الارض كروية من قبل ان يقول حادثنا بتسطحها الا ان هذا الحل لم يقنع العالم لشدة ائتلاف المجاميع وتباين الاذواق وهذا المذهب يؤدي الى ان الشطر الاكبر في العالم يكون دائما على ضلال خذ مجموعة صور واعرضها على نفر من جلسائك ليختار كل احسن صورة يراها فانك لا تلبث ان يتبين لك اختلافهم العظيم وقد لا يتفق اثنان منهم على واحدة بل ربما انكر كل على صاحبه اختياره فحسب هذا المذهب تكون كلما ملت مع واحد حكمت على الاكثرية الاخرى بطيش النظرة وفساد الحكم ونحن نعرف ان الاستحسان عام ولعله في كمه متحدا الا اننا عرفنا ان الناس في تعيين الجمال غير متحدين فبينما ترى الزنجي يحب الانف المطلطح ويتزين بتجريح الخدود اذا انت ترى العربي والاروبي يحصران الجمال في الوجوه المتوردة الملسا والانوف الدقيقة قال .....

ومقلة وحاجبا مزججا
وفاحما ومرسنا مسرجا

وبينما ترى الزنجي لا يرقص الا على نور القمر ولا يحن الا الى الليالي المقمرة ترى الاروبي لا يتغنى الا بوصف الفجر بشير ام الكواكب ولا ينتحب الا للغروب عندما تاخذ الشمس في الهوى نحو سريرها معصبة الجبين في لحاف من التبريد ان نفس حمرة الخدود التي يراها البيض الجمال كله لا يعدها الصفر الصينيون الا قبحا وشؤوما فكان الجمال ( هو غير الشيء الموجود في ذاته بل يقدر باعتبار الاستعداد ) او ( كان الجمال هو موجود في كل شيء الا ان الانسان لا يدرك اي شكل منه الا اذا تهيأ له بظروف خاصة واعتبارات ) او بعبارة ابسط ان شدة اختلاف الشعوب والافراد في الحكم عن الشيء الواحد استحسانا واستهجانا يجعلنا نقطع بفساد قول متقدمي اليونان ( ان الجمال صفة قائمة بذات الجميل ) اللهم الا ان ندعي انها عامة في جميع الاشياء وبذلك لا تبقى ميزة للجمال في ذاته فلم يبق علينا الا ان نقول ان الجمال هو غير الشيء الموجود في ذات الجميل بل هو امر اعتباري لا غير

فمقره حافظة الحاكم به وان كنا نصم به المحكوم له عادة وتوضيحا لذلك نقول .. ان الصور في نفسها ليست بالجميلة ولا بالقبيحة بل ظاهرات لتطور المادة وتشكلات لحالاتها المختلفة وانما وصف الانسان بعض تلك الحالات بالجمال او غيره تكون عواطفه النفسيه فسمى الاشياء التي توافق هواه النفسي وذوقه الخاص جميلة كما سمي غيرها بغير ذلك من الالقاب التي لا تعبر الا عن تاثره النفسي بتلك الحالة الخاصة . فاذا راى الانسان صورة انطبعت في ذهنه حالا فقارنتها باشباهها من محفوظاته فاناسبت اشياء ارتاحت لها نفسه سالفا حكم عليها بالجمال او وافقت ما انقبضت لها قبلا حكم عليها بالقبح او غير ذلك وبهذا لم يعد موضع للتعجب من تنافر احكام الافراد والشعوب على الظاهرة الواحدة والشيء الفرد اذ ان ذلك ليس هو ناشيء عن اختلاف صورته في اذهانهم لانه ينطبع في مخيلته الكل متماثلا انما اختلفت احكامهم عليه لاختلاف تاثير اشباهه السالفة وهذا المذهب هو مذهب المتاخرين من اهل العلم والنظر على انه لا يحل المسالة بتاتا انما يرفعها لما هو اعم وافسح وهي مسالة الميل والنفور او الحب والبغضاء او التدافع والتجاذب مما شبما خصصنا له فصلا ان شاء الله تعالى فالى اللقى .

## لجنة اغاثة فلسطين

ارسلت لجنة اغاثة فلسطين بتونس بتاريخ يوم ٢٨ نوفمبر عشرة الاف فرنك الى حساب اللجنة العليا لاغاثة منكوبي فلسطين ببنك مصر وبذلك تبلغ مشاركة تونس على طريق لجنتنا تسعين الف فرنك وقد اتصلنا في المدة الاخيرة من المحسنين السادة : الطيب العذروش ١١٠ف محسن من صفاقس ٥٢ف طراد القيرواني من الدار البيضاء ٢٥ف ومن جماعة فلبية على يد علية بن الشيخ ٠٧ ف وعلى يد محمد الشكيلي ٤٠ف وعلى يد المكي تنبان ٢١ف وعلى يد صالح بن الشيخ ٦٢ف الجملة ١٩٣ف ومن يشون على يد السيد عبد الرزاق ابن الحاج حسن ٤٧٥ف جمعها من المحسنين السادة . محسن ١٠٠ف خليفة يشون ٥٠ف عبد الرزاق ابن الحاج حسن ٥٠ف محمد بن الطاهر بن محرز ٥٠ف علي زريق ٣٠ف المختار بن حمونة بن الشابي ٢٠ف عبد الرحمان بوعكروشة ٥٠ف مصطفى بن الحاج ٥٠ف محمد الصادق شيخ الشط ١٠ف محسنة ٢٠ يوسف ابن الحاج محمد العربي ٢٠ف الحاج محمد القصبي ٦٠ف عثمان بن علي ابن حمودة ١٠ف البشير العنابي ٥٠ف عمر بوسروال الهمامي ٥٠ف جماعة من سوق بن رمضان عمل صفاقس ١٠٠

وعدنا في المنشور السابق بنشر اعمال اللجان الفرعية للجنة الاغاثة تنويها بالاعمال الجليلة التي قاموا بها لاغاثة اخواننا الفلسطينيين وها نحن اليوم نفي بوعدنا

لجنة صفاقس فرنكات ١١٥٠٠،٠٠ تحت رئاسة السيد علي القرقوري

لجنة قابس فرنكات ٣٦١١،٠٠ تحت رئاسة السيد الحاج الصحبي حيدر

لجنة قصر قفصة فرنكات ٤٧٥٠،٠٠ تحت رئاسة السيد عبيدي بن ابراهيم بن عبيدي

لجنة جربة فرنكات ١٥٠٠،٠٠ على يد السيد عمر بن الحاج عمر

# ذات الثوب الارجواني

للاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

( تنبيه : الكلام خيالي ولا اصل له كما مللت ان اقول واؤكد في كل مرة )

غضبت علينا ذات الثوب الارجواني . . . وما أعرف لي ذنبا جنيته الا النظر وما احسبها تريد ان تحرم هذا علينا او تكرهه منا . واين المراة التي يسوءها ان ينظر الرجال اليها ويعجبوا بها ويفتنوا بحسنها ؟ او يسرها ان ينصرفوا عنها ولا يبالوها ولا يعنيهم ابقيت بينهم او امامهم ام اختفت عن عيونهم ؟ ان اتباع النظرة النظرة ثناء صامت . والثناء قوت المراة - وخمرها ايضا - وقد ترى نساء يسوءهن النظر اليهن لسبب غير راجع الى وحي الطبيعة في نفوسهن فيرتبكن ويضطربن وتضيق الدنيا في وجوههن ويشق عليهن ذلك حتى ليكبر في وهمهن انهن جنينه على انفسهن واثرن فضول الرجال . ولكن حتى هؤلاء لا يكرهن الثناء بل تشرق له وجوههن وتنشرح صدورهن الا اذا جاوزت الاطراء الى ما هو خليق بسبب نشاتهن ان يزعجهن . وقد كنت مرة اتعلم الفرنسية واتلقى دروسا فيها على فتاة امها روسية وابوها نمسوي فاستغربت بعد بضعة ايام انها تلقاني متجهمة ! وبدا لي انها تستثقل الدرس والتلميذ فشكوت الى صديق وقلت له : ان معلمتي لا تكف عن النفخ وانها طول الدرس تتثاءب واني اريد ان ابحث عن معلمة اخرى فلست اطيق هذا الضجر الذي لا تنفك تواجهني به . فقال « لا تفعل » . قلت : « ولكني لا استطيع الصبر على هذه الحال » قال : « لك العذر ولكن ضاحكها وعابثها . . . اثن على حسنها . . غازلها برفق اي من ان تخرج عن حدود الادب » . فوعدته ان اجرب ذلك وقد كان . اقبلت عليها فاقبلت علي وصارت تهش لي وتبش واصبحت تلميذها الاثير . وكان لي زميل يتلقى عليها دروسا في وقت اخر وكان مثلي قبل ان يرشدني صديقي اي انه كان معها كأنما معلم بلحية لا معلمة مدلة بجمالها وشبابها فكان اذا جاء تعبس وتقول : فلينتظر ! فاقول لها : « بل اخرج اليه لئلا يغضب فيضيع عليك درسه » فتقول « دعه يغضب . . . انه يملني ويزهق روحي » . وكان اسمه « عثمان افندي » فصرنا - هي وصديقي الذي علمني وانا - نطلق اسم « عثمان افندي » على كل من نراه بليدا جامدا في حضرة النساء

واعود الى ذات الثوب الارجواني فاقول انها كانت راضية عني وءاية رضاها انها ظلت اياما لا تبدو لي الا في ثوب ارجواني وكنت لا اراها الا خفيفة مرحة واذا بها - فجاة - تخرج الى الشرفة في صباح فلا تكاد تراني حتى تنثني راجعة فاعجب واتساءل : « ما لها ؟ . . . » ولا اجد جوابا لسؤالي فاهز كتفي واقول « سنرى » ولكني لا ارى بعد ذلك الا الاعراض والنفور وطول الاحتجاب فلا يسعني الا ان اعرض انا ايضا وان اظهر قلة المبالاة فلا افتح النافذة ولا اطل منها اذا كانت مفتوحة ولا انظر اليها اذا طلعت فان في طبعي عنادا وانا مفطور عليه وعلى المجازفة ولست اعرف اني اكترثت العواقب حين يستفزني شيء وما اكثر ما اخسر بسبب ذلك . ولكني استطيع ان اكبح ثورة نفسي ولا استطيع ان اصرفها عن الزهد ، وما عجزت قط - الا في الندرة القليلة - عن ضبط عواطفي وصد نفسي عن الاندفاع ولكني الا اني عاجزا عن علاج نفسي اذا نصرفت عن شيء وحملها على ان تقبل عليه مرة اخرى . وقد كانت امي تقول ان قلبي اسود وكانت تعني بذلك اني لا انسى الاساءة على اني لا انسى المعروف ايضا ولا اجحده فانا كما يقول ابن الرومي « للخير والشر بقاء عندي » وقد صدق فانا من طينة الارض « والارض مهما استودعت تؤدي » . وما اساء الي احد الا نازعتني نفسي ان انتقم منه ولكني لا ازال احاورها واداورها حتى اقنعها بان الدنيا تغيرت وان اخلاق البدو لا تصلح في هذا العصر المتحضر وان الناس لا يقتل بعضهم بعضا في هذا الزمان من اجل تمرة او من جراء كلمة سبق بها اللسان حتى تسكن وتكتفي بالانصراف

وجلست احاسب نفسي واسائلها عن ذات الثوب الارجواني . ما خطبها ؟ . ولم تبدي لي هذا النفور ؟ . تراها تتكلفه ؟ . لعل اهلها قد اغلظوا لها وضيقوا عليها فرات ان تخفف عن نفسها وتعفيها من ثقل تدخلهم بالاحتجاب ؟ . الا يجوز ان يكونوا قد كرهوا من طول النظر اليها فكلموها في ذلك فلم يسعها الا ان تكف عن الظهور ؟ . جائز !! ولكن من الجائز ان اكون قد صنعت شيئا اغضبها . . ومن الحزم على كل حال ان اعرض انا ايضا الى حين حتى تسكن الثورة التي لعلها ثارت في بيتها وبين اهلها . . ولكن من الانصاف ايضا ان احاسب نفسي قليلا . . فتعال هنا . . ادخل بنفسك واجتهد ان تتذكر . .

فتذكرت . . ذلك اني كنت يوما في حجرتي فزارني صديق : وكان الجو حارا جدا ففتحت له النوافذ جميعا فقال لي بعد برهة : « انظر . . . » فسالته « ماذا ؟ قال « هذه النافذة . . لا ترى الفتاة التي تبدو منها ؟ » قلت : « انك بعيد النظر . . وانا اعترف اني لا ارى فتاة وانما ارى ذراعا » قال : « هذا ما اعني . لا يبدو منها الان الا ذراعها ولكنها كانت منذ لحظة تطل علينا وتنظر الينا » . قلت : جائز . كل شيء جائز . . صحيح ان العمارة التي نحن فيها سبع طبقات . او عشر . . لا ادري . . وفي كل طبقة شقق كثيرة . . ولكل شقة نوافذ وشرفات لم اعدها . . وقد يكون في بعض هذه النوافذ والشرفات التي لا نراها رجال يطلون منها . ولكن المعقول ان الفتاة التي لا ازال لا ارى منها غير ذراعها - تنظر الينا نحن دون هذا الخلق الذي لعله في الشرفات والنوافذ ونحن لا ندري .

قال : « لا نمزح . . ان نظرتها الينا نحن . . وهل يخفى اتجاه النظر ؟ »

قلت « ما يدريني ويدريك ؟ . الا يمكن ان تكون حولاء ؟ ؟ تعرف كيف ينظر الاحول ؟ ! تكون عينه عليك ولكنه لا يراك بل يرى الذي الى اليمين او الى اليسار . اليس هذا جائزا ؟ »

قال : حولاء ؟ ؟ كلا ! ! من قال هذا ؟ ؟ كلام فارغ ! ! ان عينيها جميلتان جدا »

قلت : « معذرة ! اني - كما تعلم - لم ار سوى ذراعها . وعهدي بالعيون تكون في الوجوه لا في الذراع . . وظني ان هذا النظام لا يزال هو المتبع في الخلق . . . على كل حال لم ار عينيها الجميلتين . . .

قال : « والله انها تنظر الينا »

قلت : « صادق . . صادق . . . هذه اصابعها تنقر على حافة النافذة ولا شك انها تعنيها الان . . »

فقال : « دع المزح بالله . . انظر . . انظر . . »

فنظرت . . وكففت عن المزح بلا حاجة الى زجر ءاخر . . وكانت الفتاة سمراء - لا بيضاء كذات الثوب الارجواني - وكانت نظرتها الينا - لا شك في ذلك - والرجل يدير راسه ان يرى امراة تنتثره النظر ولا تكاد تحول عينها عنه . فاذا كنت قد نهضت الى النافذة واخرجت راسي منها ورحت احدق في هذه السمراء الجميلة التي تقبل علينا ولا تعرض عنها او تتدلل علينا فاظن ان لي العذر . . ومن اين لي ان اعرف ان ذات الثوب الارجواني كانت واقفة في هذه اللحظة وانها كانت تراءني وتراقبني ؟ ؟ ولو كنت اعرف ذلك لما صدني عن النظر فان حبي لذات الثوب الارجواني ليس معناه اني عميت وان عيني لا تستطيع ان ترى غيرها واني فقدت القدرة على الاعجاب بالجمال في مظاهره المختلفة . ولكن المراة امرها غريب وان لاذكر اني كنت راكبا مع فتاة من صديقاتي - وكنت انا السائق كما لا احتاج ان اقول - فرايت فتاة جميلة واقفة على الرصيف فتمهلت لانظر اليها واذا بصديقتي تقرص اذني فصرخت فقالت : « هذا جزاؤك » فسالتها : « ماذا صنعت ؟ . باي شيء استحق ان تقطعي لي اذني ؟ ؟ . وكيف استطيع ان اسمع صوتك الحلو بعد ذلك » فقالت « ابق اسمع صوت التي كنت تنظر اليها الان » قلت « ما لها ؟ . . ان تعجبك ؟ . الا ترينها جميلة ؟ »

فعادت الى القرص وعدت الى الصراخ حتى كدت استنجد بالمارة . وقد ساء راي صاحبتي في بعد ذلك وصارت كلما ركبت معي تشترط الا انظر لا يمينا ولا شمالا فاقول : « ولكن لماذا ؟ ما الضرر من النظر والتلفت ؟ ثم كيف استطيع ان اثبت عيني في اتجاه واحد وقد خلق الله لي عينين تتحركان ولا تثبتان ؟ » فلا تجيب عن السؤال وانما تروح تهددني وتتوعدني فاخاف فان لها قرصا حاميا وانا جلدي رقيق . ولكني لا افهم هذا التحكم من المراة . وما اكثر ما قلت لاحداهن وقد اغضبها ان لي عينا ترى وقلبا لا يسعه الا ان يحس » يا ستي انت لك حديقة زهر . وفيها الفل والياسمين والورد الاحمر والابيض والنرجس وما لا ادري ايضا . . وانتن يا نساء الزهور . . فلماذا تريدين الا تكون في حديقتي الاحواء واحدة ؟ »

فتقول : « بالله دع هذه الفلسفة . . ثم اني اكره المكايدة »

فاؤكد لها اني لا اقصد الى المكايدة واقول : « نعم ان حواء واحدة مصيبة . . ومتى ان غلطة ابينا ادم هي ان جنته لم يكن فيها الا هذه الحواء المفردة . . ولو كان فيها سواها . . عشر مثلا او عشرون . . لما خرج من الجنة »

فتثور بي وتذهب وتعدو ورائي فاضع ذيلي بين اسناني والوذ بالفرار »

وما اشك في ان ذات الثوب الارجواني اسخطها علي نظري الى السمراء . وما تعنيني السمراء لو علمت ولكن المراة لا تعرف لا نفسها ولا ترضى عما تسميه « العين الزائغة » وهي تشعر بالمناقشة من كل امراة مثلها ولا تستطيع ان تغض النظر الى امرة غيرها الا انه تفضيل لهذه الاخرى عليها ولو كانت واثقة من حب بعلها او رجلها . كنت مرة انتزه في احدى الحدائق مع صديقة فقالت « هل نركب زورقا ؟ » فاستحسنت هذا الراي وانحدرنا الى الماء واستاجرنا قاربا وقبل ان نمضي به تناولت ذراعي وهمست في اذني : « لا تتحرك . . . اني لا اكاد اصدق »

فرفعت عينيها فالفيتها ناظرة الى الحديقة التي انحدرنا عنها الى الماء . وكان الجواء ساكنا والمنظر الذي امامنا كأنه مسحور وكان لفرط جماله يذكرني باعذب ما قرات من الاغاني . ثم اشارت بيد احلى من اناشيد سليمان بن داود وقالت : « ليتني استطيع ان آخذها ! ! » . وكانما قرات في وجهي استغراب هذا الكلام فقالت « انها احلى لعبة رايتها في حياتي ! »

فقلت مستفسرا « لعبة ؟ ؟ هل قلت لعبة ؟ ؟ اين هي ؟ »

فصاحت بي وهي تشير بانملها المفرقة « هذا . . هذا . هذا المنظر . . الا يروقك ؟ »

فادركت مرادها وان كنت قد بقيت استغرب عبارتها وقلت « لا . . ليس هذا لعبة . . وانما هو اسطورة . . »

فهزت راسها كالموافقة ثم وضعت راحتها على كتفي وقالت « اني سعيدة لاني رايت هذا »

قلت : « هو اسعد منك . . وما اكثر ما راى هذا البستان من نساء ولكنه احتاج ان ينتظر الى اليوم حتى ترود حواء لها دل "فتاة وقلب الطفل » .

قالت : « لا اظن . . » ثم رفعت وجهها الى وقالت : « انتظر . . لا تتحرك . . اني انظر الى نفسي في عينيك »

فقلت - وقد اعجبني ذلك : « حسن . . والان . . لا تتحركي انت . . فاني اتامل قوس هذه الشفة . . . »

فذهبت الى آخر الزورق وارسلت لي مع الريح قبلة .

وقالت وهي تجلس هناك : « ان الذي يعجبني منك هو هذا . انك لا تاخذني على غرة . . الاكثر في الرجال يعدون المراة صيدا او قنصا . . اما انت فتشجعني على استعمال حريتي وعلى الشعور بان لي استقلالا وارادة يجب ان يحسب حسابهما . . وكاني بك يسرك ان تدع غيرك يحيا حياته على هواه هو اكثر مما يسرك ان تفوز من دنياك بمتع حياتك . . والان الا نمضي ؟ ؟ »

فقلت وانا اضرب الماء بالمجداف : « ان فيما قلته عني بعض الغلط . فانا احب ان اصحح لك هذا . . انا اعترف اني لست وحشا . . اذا كان هذا ما تعنين . ولكن نظريات افلاطون لا تروقني . . نعم يسرني ان ارى كل انسان يحيا حياته كما يروقه - ولم لا ؟ - ولكن من ابرز نقط الضعف في نفسي اني احب ان احيا انا ايضا كما اشتهي »

فدنت مني واراحت اناملها على كتفي واسندت وجهها الى صدري وقالت وهي تضحك : « انك عبيط . . الست كذلك وهذا هو الذي يحببك الي . »

قلت : « يا ملعونة . . » واحتضنتها بذراعي - « ارفعي فمك فاني اريد ان . . . اسوي ربطتي في مرآة عينيك . . . »

وفي هذه اللحظة الحافلة بالاحتمالات خطرت في دائرة نظري فتاة كان لا يسعني الا ان اراها . وليس لي في هذا حيلة ولا كان مني عن عمد . ولكنها صارت امام ناظري فانا لا بد ان ابصرها . واحست صاحبتي ان عيني تحولت - كما كان لا بد ان يحدث - فحولت وجهها الى حيث انظر فابصرت الفتاة فما كان منها الا ان انتفضت قائمة وضربت المجداف من وصاحت بي ،

« ارجع بي حالا . . . الى البر . . . قبل ان نبعد . . »

فذهلت وقلت : « ولكن لماذا ؟ ؟ . . . انا لم نبعد الا خمسة امتار . . . »

قالت : « ليتنا بعدنا جدا . . . ولكن لا . . . كنت اذن ابقى مغشوشة . مخدوعة . . . ارجع . . . اقول لك ارجع . . »

ولا حاجة الى رواية كل ما قالت وما اجبت وليثق القارىء ان ريقي نشف كما لم ينشف قط فقد ثقل على هذا الطبع واضجرتني هذه الغيرة السخيفة التي لا محل لها على كل حال . فبعد ان تالفتها من نفرتها ذهبت القنها درسا لا اظن انها ستنساه في حياتها .

ولكن امثال هذه الدروس لا خير فيها ولا جدوى منها وما اظنها الا كالكتابة على الماء

وقد تظهر المراة مجاراتك ساعة تتلقى الدرس لانها ترى هذه المجاراة والتظاهر بالاقتناع والتوبة احزم واحسم للنزاع ولكنها لا تملك ان تغير طبيعتها فهي تظل على الرغم من دروسك كما هي

وقد احنقني من ذات الثوب الارجواني هذا النفور الذي لا داعي له فغضبت وثرت وانتفضت فرميت ورقات كانت بيدي وكنت جالسا بحيث اراها وتراني ويظهر ان ما راته من خروجي عن طوري المالوف ادهشها جدا فقد رايتها تهب وتطل فعل من يريد ان يتثبت ويتحقق . ومضيت انا في ثورتي فجعلت اروح واجيء في الغرفة واقول لنفسي :

« لماذا تحرم قبل ان تعطى ؟ لماذا تبدا بالمنع ولا تبدا بالجود ؟ ؟ لماذا تؤثر السوء ولا تؤثر الخير ؟ ما هذه الطباع ؟ وماذا جنيت انا ؟ اني ارقت وهبتها الشعور بحسنها حين احببتها ولو انها لم يحبها احد لما وسعها ان تدرك ان لها حسنا يعشق وجمالا يحب . . . فشعورها بحسنها هو هبة وعطية مني لاني احببتها . . فكيف تتيه علي وتتدلل وتحاول ان تعذبني جزاء لي على مجهودي الذي استفادت هي منه ولم استفد انا شيئا ؟

اي يد لها علي ؟ ؟ اني اراها ؟ ؟ فكل من شاء ان ينظر الى شرفتها ساعة تكون فيها يستطيع ان يراها مثلي فلا فضل لها في ذلك يحسب علي . . ماذا غير ذلك ؟ لا شيء . . انتهينا اذن ! . . وما دامت لا تختصني بشيء فلا حق لها فيما تتكلفه من حرماني . لو كانت لم تتكلف لما عبأت ولما احسست ان في الامر عمدا . ولكنها عامدة ولست انوي ان اشايعها على ظلمي . . اذن فانا انفر كما تنفر . . واحتجب كما تحتجب وليكن ما يكون ! »

وبعد ايام عدت اقول لنفسي : اسمع . . انها ليست مثلك . انت تستطيع ان تخرج وتروح

ومن الكاف فرنكات ١٨٠٠،٠٠ على يد السيد محمد بربوش

ومن سوق الاربعاء فرنكات ١٧٠٠،٠٠ على يد السيد احمد بن عمار بن عبد الكريم

ومن سوسة فرنكات ٩٠٠،٠٠ على يد السيد بوراوي شرنين

ومن غارديماو فرنكات ٢٧٣٠،٠٠ على يد السيد صالح بن محمد بن ساسي

ومن باجة فرنكات ١٢٠٠،٠٠ على يد السيد محمد الصادق بسيس

وتجيء وتتسلى وتتلهى ولكنها مسكينة لا تملك ما تملك من الحرية ومن وسائل التعزي .. وما يدريك انها لست مضطرة الى هذا الذي ثقل عليك وكرهته منها ؟ ؟ ولا تنس انها رقيقة القلب . الست قد رات انك تشكو الما في ذراعك فحدثتك نفسك ان قد بدا لك منها عطف كان له وقع حسن في نفسك .

وقد توسطت وخير الامور "وسط – كما يقولون – فانا لا انكاف الاحتجاب ولا اتعمد او اتحرى ان اراها وادع هذا وذاك للمصادفة وساري ما يكون . واخوف ما اخافه ان امل هذا التعب العقيم فيركبني عفريت العناد واجازف

ابراهيم عبد القادر المازني

## الخطابة في الاسلام

### لمحة تاريخية

مسالة الخطابة من اهم ما اشتغل به المسلمون وذلك من لدن ظهور الاسلام وانتشاره على سطح الارض الى الان حيث فرض الخطبة الاسبوعية على كل ثلة اجتمعت من اجتمعت من الناس وهي لعمري حكمة بالغة لم يسع اروبا الاعتراف بها وتقديرها حيث ان مسا توحيد افكار الشعب لم تكن لتنال بغيرها في تلك العصور التي لم تظهر فيها آلات الطباعة بعد فضله عن الصحافة التي هي اليوم عماد المتمدنة في نشر الافكار الاجتماعية المفيدة وذلك بعد المسامرات والخطب على مسامع العامة والفيف وها نحن كتبنا عنها بما اختلج في ضمائرنا فنقدمه اليوم لحضرات القراء الكرام للاطلاع على ما دبج في العنوان اعلاه فنقول –

وجدت الخطابة مع الانسان تقريبا وبرعت فيها امم كثيرة خصوصا امة العرب تلك الامة السامية التي امتازت عن غيرها بذلاقة اللسان مع بلاغة الكلام حتى جعلوها احدى عددهم التي يلجأون اليها في ملمات الحوادث فيستخدمونها حسب اغراضهم فتكون اعمالهم مقرونة بالعسر غالبا ولا عجب فهل اتاك ايها القاري خبر ليلى ابنة « لكيز » الوائلية اذ نزل بها ابوها في قبيله « إيد » على تخوم بلاد العجم وكانت بارعة في الجمال فتزلف بها بعض الآيديين الى ملك الفرس فاقتكها هذا من ابيها مهرا وعندها ذهب المسكين الى قبيلته يحرضها على قتال "الاعاجم الا انهم لم يستمعوا له لانهم كانت يقدرون قوة ملك الفرس قدرها فبقي في حسرته « وملحيلة المحزون الالواعج » اما الفتاة الاعرابية فقد ابت عليها عربيتها الخالصة ودمها الحر ان تخضع لآسرها رغم تهديده ووعيده بل انها خيرته بين ان يرجعها لابيها او يقتلها انما تكون شريفة نقية في كل حال فارتأى بعد ذلك ان يفسد عفتها بالترف فغمرها بالنعم وهل كان نعيم الاجنبي الا بؤسا عليها ورات بين الخدم من رق لها فاحفظته قصيدتها المشهورة ببلاغتها وحماسها بين القبائل تحريضا عن قتال الاعاجم اعني الفرس وهي التي تقول في مطلعها

ليت للبراق عينا فترى ● ما الاقي من بلاء وعنا ●
يا كليبا وعقيلا اخوتي
يا جنيدا اسعدوني بالبكا ● عذبت اختكم يا ويلكم ●
بعذاب النكر صبحا ومسا
غللوني قيدوني ضربوا ● ملمس العفة مني بالعصا

فلقد أقامت بها حربا بين العجم والفرس سالت فيها الدماء سيولا الى ان خلصوا الفتاة وقتلوا الملك هذا ومن تاثير البلاغة الخطابية على الاخص ما حكاه ابن الاثير قال

دخل شبل بن عبد الله مولى بني هاشم على عبد الله بن علي وعنده من بني امية نحو تسعين رجلا على الطعام ضيوفا فاقبل عليه شبل فقال

اصبح الملك ثابت الاساس ● بالبهاليل من بني العباس ● طلبوا وتر هاشم فشفوها
بعد ميل من الزمان وياس ● لا تقيلن عبد شمس عثارا ● وقطعن كل رقلة وغراس
ذلها اظهر التودد منها ● وبها منكمو كحز المواسي ● ولقد غاظني وغاض سوائي
قربهم من نمارق وكراسي ● انزلوها بحيث انزلها الله ● بدار الهوان والاتعاس
واذكروا مصرع الحسين وزيد ● وقتيلا بجانب المهراس ● والقتيل الذي بحران اضحى ثاويا بين غربة وتناسي

فما سمع عبد الله ذلك حتى تحركت ناره وامر بهم جميعا فضربوا العمد وبسطت عليهم الانطاع فاكل الطعام عليها وهو يسمع انين بعضهم الى ان ماتوا عن اخرهم وهاته الواقعة وان كانت لا يفتخر بها صاحبها لانها شر في شر الا انها على كل حال اوصلته الى مقصوده وجاءت بما لا يزال قاري التاريخ يعتبر به اعتبارا مرا نعم فطن العرب لهذا السلاح الفعال واستخدموه في كثير من شؤونهم وقد برعوا فيه ايما براعة بحيث جعلت لهم المقام المحفوظ والمركز الممتاز بين الشعوب القديمة الشهيرة بالخطابة وكانت تتقابل القبيلتان فتتقارعان وتتقاتلان الى ان تتغلب احداهما على الاخرى وفي هاته من امام الظافرة منكسرة القلب مضروبة الجسم فيقف قائدها بين رجاله والدماء تسيل من جراحاته فوق ربوة او على نشز بحيث يشرف عليهم اجمعين متوكئا على قوسه او قناه ويخطب فيهم وكانه ابدلهم تلك القلوب الموهنة المنكسرة بقلوب قدت من اصلب انواع الحديد فيرجون على اعدائهم وبعد غلبهم يغدون كما يقف العربي في راحلته بين القبيلتين والرماح مغروزة في الصدور ولا يلبث ان تمتد اليه الاعناق ويدلي بعبارات كانها الماء الزلال فتنسكب على نار الضغائن الكامنة في الصدور فتصبحها بردا وسلاما استرد في كلامه حتى يتعانق الفريقان فاذا قيل له « السيف اصدق انباء من الكتب » قال « ولكن البيان فوق الجميع »

وقد يقتل الملك الظالم فينقسم الناس فيه بين مستحسن وطالب ثار فيصعد قاتل نفسه فوق منصة الخطابة ساحة لسانه و... والناس من وله ينادون برسه فما يتلفظ بكلمتين او ثلاث حتى ترفرف حوله القلوب وتصفق له كل ... فلم يكد ينزل الا وقد التفت عليه نظرات الاطراف والاقلال وهو وقتئذ يهزي بهاروت وماروت ولا عجب فان من البيان لسحر

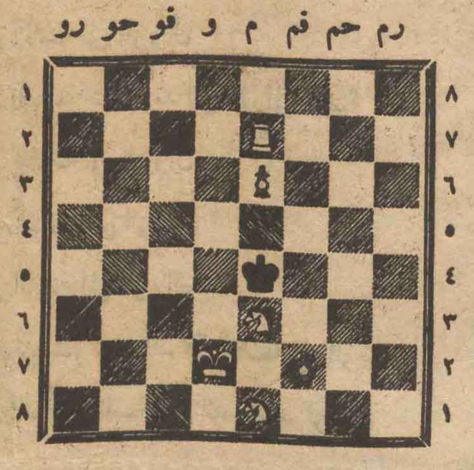
هاته هي طريقة العرب في الخطابة وعليها سار صدر الاسلام ودرج اي قبل ان يمتزج العنصر العربي بغيره من بقية العناصر الخارجية التي اوهى تجبر الافراد عزيمتها وافسد الترف عفتها وذلك تحت تلك السماء الصقيلة الخالية من سحب الاوهام وبين هاتيك الرمال الذهبية المقفوة من تصنع الانسان حيث كان الدليل الاعظم الفطرة والعقل – لا المال والجهل – بل في ذلك المسجد المدعم بالاجذاع المحاط بالجريد والمفروش بالتراب الملان بالخلق والمكسو بالمهابة الحقيقية وقف ذلك الرجل العظيم والنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم على جذع نخلة وخطب فملا القلوب ايمانا وسحر الالباب بيانا ولم يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم المنبر الا في آخر ايامه وكان لا يصعد المنبر الا الخلفاء حتى قال قائلهم مخاطبا بعض الملوك الاولين « احمدوا من وطأوا لكم رؤوس المنابر » وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخطب الا واقفا وعلى سنته الطاهرة سار الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين واول من خطب جالسا الوليد بن عبد الملك فعد عمله هذا اول وهن دخل عن هاته الوظيفة الشريفة في الاسلام

## اسبوعية الشطرنج

لغز رقم ٤٥

وضع جبرائيل نصره بك (اسكندرية)

لم ينشر (خصيصا للزمان)




الابيض يلعب ويكسب في ثلاث لعبات

Problème n· 45 Inédit

par Gabriel Nasra Bey

Alexandrie — Mat en 3 coups

### شكر

الى الاستاذ جبرائيل نصره بك نتقدم شاكرين له عطفه على المشاريع . فلقد مدنا الاستاذ بكافة الارشادات التي كنا في حاجة اليها واهدى لنا مسائل من وضعه خصص بها (الزمان) كما انه اهدى الينا نسخة من كتابه النفيس (التعبئة في الشطرنج) وهو عبارة عن دائرة معارف لهذا الفن حيث حتوى على اهم افتتاحيات الشطرنج وكل ما اختص بهذا الفن . ولا يسعنا ازاء هاته المعاضدة والتشجيع الا ان نسجل له شكرنا على صفحات (الزمان) الغراء .

ورجاؤنا ان يستمر على مدنا بالارشادات لما له من الخبرة والدراية بهذا الفن .

حمودة بن الامين



### الجامعة التونسية للشطرنج

يتشرف رئيس الجامعة باعلام السادة رؤساء النوادي والاعضاء انه سينعقد اجتماع عام فوق العادة خلال شهر جانفي المقبل . وسيعين تاريخه فيما بعد لتحوير القانون الاساسي ويرجوهم ان يوجهوا احترماتهم لغاية ٣١ ديسمبر ١٩٣٦ الى كاتب الجامعة ٤١ نهج الحقيقة تونس

الرئيس حمودة بن الامين

نادي الاسد الابيض

دار شعبان

محل الاجتماع : دكان السيد الصادق بك ابراهم

مجلس الادارة

رئيس : الصادق بك ابراهم

كاتب عام : محمد بللم

امين مال : احمد بن حميدة الزكار

مدير فني : الصادق الغضبان

بريد القراء

الصادق بك ابراهم : عن قريب ستصدر الجامعة التونسية للشطرنج قانون هذا اللقب - باللغة العربية

حسن الباجي : شكرا على ما قمتم به من الدعاية للجامعة .

محمد بن عبد الله : اوصيكم المثابرة على العمل الى مدير الجريدة

لم انصل باعداد الزمان فما السبب ؟

جميع المخابرات ترسل بعنوان حمودة الامين ٥٠ شارع باب الجديد تونس .

Pour tout ce qui concerne cette rubrique, écrire à Hamouda Lamine 5o avenue Bab Djedid . Tunis

## رواية الافتتاح

### سي حمدون

مسلاة تونسية تقع في خمسة فصول بقلم الاستاذين محمد زروق وعبد العزيز الوسلاتي يقدمها الاتحاد المسرحي مساء الخميس ٣ ديسمبر على الساعة التاسعة بالمسرح البلدي فنحرض مواطنينا على عدم التخلف

اسعار الدخول ١٠ – ٨ – ٦ – ٤ – ٣ فرنك تباع التذاكر بشباك المسرح البلدي بادروا باقتناء تذاكركم قبل النفاذ

## هل تنتهي الحرب الاسبانية

باريس – نشرت جريدة (صدى باريس) خبرا ورد اليها من العاصمة الانقليزية مضمونه انه راجت اشاعة جاء فيها ان انقلترا وفرانسا سيقترحان التوسط لجعل حد للحرب الاهلية الاسبانية وربما كان ذلك بمعونة الفاتيكان

## لم يقع اي اتفاق

### بين فرنسا والولايات المتحدة فيما يخص الديون الحربية

باريس – في ١ ديسمبر قد افادت الصحافة الاجنبية ان الاتفاق حصل بين الولايات المتحدة الاميريكية والحكومة الفرنسوية فيما يخص الديون الحربية وان م. ليون بلوم بصفته رئيس الحكومة سيسافر الى وشنطون للتوقيع على الاتفاق المذكور غير ان دائرة رئيس الوزراء تكذب هذا رئيس الوزراء الى البلاد الاميريكية



## المجمع العام

### لطلبة العمالة التونسية

ان الكاتب العام الوقتي لمجمع عام طلبة العمالة التونسية يعلن لجميع الطلبة الذين يريدون الانخراط بالمجمع العام لطلبة العمالة التونسية بانهم يجدون جميع الارشادات عند السيد محمد الهادي المجبري بطحاء المركاض نهج عبد الوهاب عدد ٦ بتونس يوم الثلاثاء والخميس والجمعة والسبت من الساعة الثانية الى الساعة الرابعة مساء

فانخرطوا جميعا في المجمع العام لطلبة العمالة التونسية الذي يدافع على حقوق جميع الطلبة بالعمالة التونسية












**PUBLICITÉ**

28, Rne S. Bou Krissan, Tunis - Tél. 34-40




**ADMINISTRATION**

1, Imp. du Chanteur Télég. Ez-Zaman-Tunis


# الفتق وانتقال الاعضاء

## علاجها بافريقيا الشمالية

بفضل معرفته لمدققة وحزمه الباهر صار الاختصاصي العظيم كليبر مدير مصحة علاج الفطق بلد ليون والكاينة بالجزائر بنهج ميشبلي نمرة ٤٩ الطاق الثاني يزور اعظم المدن الآتية ولهذا صارت المصحة المذكورة تعتبر اليوم اشهر واكبر مصحة لمصابين بالفطق بجميع افريقيه الشمالية

هنالك ينطبق العلاج على طريقة عصرية ومشهورة.

للاخا كليبر

خفيفة سهلة الاستعمال تحوط بالاعضاء قص بها الفطق ويصير من دون خطر كما يمكن ن يزول بالتمام

الاختصاصي الشهير كليبر يرشدكم مجانا في

عاصمة الجزاير نهج ميشيلي مرة ٤٩ بالطاق الثاني اين تمكن زيارتكم في الخمسة ايام الاولى وفي التاسع عشر والعشرين من كل شهر

بقسنطينه بوتيل اريان وسان جورج يوم الاربعاء ٩ ديسمبر من الساعة العاشرة الى الثامنة بعد الزوال.

بعنابة بوتيل اريان يوم الخميس ١٠ ديسمبر من الساعة العاشرة الى الثامنة بعد الزوال

بوهران واتيل كنتنتال يوم الاربعاء ٢٣ ديسمبر من الساعة التاسعة الى الثامنة بعد الزوال ويوم الخميس ٢٤ من الثامنة الى الحادية عشر

تونس بتونزيا بلص وتيل يومي ١٤ و ١٥ ديسمبر من الساعة التاسعة الى الثامنة بعد الزوال

بوجيه وتيل المسافرين (لابير) يوم الاحد ٦ ديسمبر من العاشرة الى السادسة

جلجلي بوتيل فرنسا يوم الاثنين ٧ ديسمبر من العاشرة الى الرابعة بعد الزوال

سكيكدة (فيليبفيل) قران وتيل دوران يوم الثلاثاء ٨ ديسمبر من العاشرة الى السادسة بعد الزوال

تبرقه وتيل فرنسا يوم الجمعة ١١ ديسمبر من العاشرة الى الزوال

بنزرت بالقران وتيل يوم السبت ١٢ ديسمبر من الساعة التاسعة الى الزوال

سوسة بالقران وتيل (لافيت) يوم الاحد ١٣ منه من الساعة الثامنة الى الزوال

سوق اهراس بوتيل مبي يوم الاربعاء ١٦ ديسمبر من العاشرة الى الرابعة بعد الزوال

تنا بوتيل باريس يوم الخميس منه ١٧ من الساعة التاسعة الى الثالثة بعد الزوال

ستيف بوتيل فرنسا يوم الجمعة ١٨ منه من الثامنة الى الزوال

بتناس بوتيل ديزار يوم الاثنين ٢١ ديسمبر من الثامنة الى الزوال

بارليانفيل بوتيل المحطتين يوم الاثنين ٢١ منه من الساعة الثالثة بعد الزوال الى الثامنة

تزي وزو بالقران وتيل لقارد يوم الاثنين ٢٨ من التاسعة الى الزوال

ميديا وتيل التجارة يوم الثلاثاء ٢٩ ديسمبر من التاسعة الى الزوال

نقاري باتلدنتيل وتيل يوم الاربعاء ٣٠ منه من الثامنة الى الزوال

بليدة بوتيل اريان (الشرق) يوم الخميس ٣١ ديسمبر من الساعة التاسعة الى الزوال

مستغانم يوم الثلاثاء ٢٢ ديسمبر بالقران وتيل من الساعة التاسعة الى الثامنة بعد الزوال

حزمات طبية — كلاسط لامراض الرجلين

# الرياضة

## كرة القدم

نتيجة مباراة يوم الاحد ٢٩ نوفمبر

كاس الايالة

تغلب لترجي لرياضي على فريق سوسة باربعة اهداف ضد واحد. تغلبت ايطاليا على جوفنتوس باربعة اهداف ضد لا شيء. تغلب استاد قولوا على الفريق لرياضي لبنزرتي بستة اهداف ضد واحد تغلب فريق صفاقس رالفاي على فريق بنزرت بهدف واحد ضد لا شي. تغلب النجم الرياضي السوسي على فريق فرفيل بهدفين ضد واحد. تغلب الاتحاد الرياضي التونسي على المتلاوي بهدف واحد ضد لا شيء. تغلب الاتحاد الرياضي الرادسي على فريق قابس بهدف واحد ضد لا شيء. تغلب فريق حمام الانف على السبورتينغ بهدفين ضد لا شيء

مباراة البطولة يوم ٦ ديسمبر

درجة الشرف

ملعب منصرون ستاد قولوا ضد افان قرد على لساعة الثانية و ٤٥ دقيقة. ملعب موسي فريق حمام الانف ضد سبورتينغ لساعة الثانية و ٤٥ دقيقة ملعب سماجة ايطاليا ضد الاتحاد التونسي الساعة الثانية و ٤٥ دقيقة. ملعب بنزرت فريق بنزرت ضد سافويا لساعة الثانية و لنصف. الملعب البلدي بالبلفدير الترجي الرياضي ضد فريق فريفيل لساعة الثانية بعد الزوال

ملعب الكرم الراسينغ ضد فريق الكرم الساعة الثانية و ٤٥ دقيقة. ملعب رادس الاتحاد الرادسي ضد مكتب الفلاح (لاقريكولو) الساعة الثانية و ٤٥ دقيقة

(مندوب الزمان الرياضي)




المطبعة التونسية

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس